فانه لو كان بيعا فقد البيع في جميع نصيبه والفرق ان مسئلتنا نص على الشركة فلو صار جميع نصيبه له لا يبقى الشركة ولا كذلك في البيع فان الشريك يشركه مفاوضة اذ قال لصاحبه انا اريد اشتري هذه الجارية لنفسه خاصة فسكت شركه فاشتراها فانها لا تكون له ما لم يقل شركه فهم فرق بين هذه المسئلة وبينما اذا قال اشتر لي جارية بكذا فقال الوكيل ثم جا الوكيل الى الموكل وقال اني اريد ان اشتري هذه الجارية لنفسي ثم اشتراها حيث تكون له والفرق ان اخذ المتفاوضين لا يملك اخير موجب المفاوضة الا برضا صاحبه وفي الوكالة احتمال والوكيل يملك الشراء لنفسه بعلم الموكل رضي الموكل او سخطه الموكل وقد وجد الكل ثم نفقة المفاوض على من يقبل وعمله من رجل ثم جاء واحد وعمل ذلك كله وله ثلث الاجر فاذا عمل الكل كان متطوعا في الثلثين فلا يستحق الاجر

## كتاب الصيد والذبائح والاضحية والعقيقة والنذور

رجل ذبح شاة رجل وقال عليها باسم الله واسم محمد لا يحل لانه اهل لغير الله به ولو قال باسم الله ومحمد رسول فهذا على وجهين اما ان قال ومحمد بالخفض او بالرفع ففي الوجه الاول لا يحل وفي الوجه الثاني يحل لكن الاولى ان لا يفعل كذلك لما تبين ولو قال باسم الله وصلى الله على محمد يحل لكن الاولى ان لا يفعل ذلك لما افاده وتجرد التسمية رجل ذبح شاة فقال باسم الله وباسم فلان لا يحل سواء اختار ما قلنا في المسئلة الاولى اختصاص السنور اذا كان فيه منفعة او دفع الضرر لا بأس بذلك لان تحصيل المنفعة او تحصيل دفع الضرر مطلوب رجل اشترى اضحية فلما رجع الى بيته ذبحها وقال تركت بسم الله محمد يضحي الناس فسد الاضحية لانه جعلها ميتة وشترى بقيمتها اخرى ويضحي بها ويتصدق بلحمها ولا يأكل منها هذا اذا كان اياما النحر باقيا واذا كان ايام النحر باقيا و



يتصدق بقيمتها على المساكين لان القيمة قائمة مقام الاضحية ولو كانت الاضحية باقية ومضى ايام النحر تصدق بها فكذا هنا ان رجل ذبح وتصدق بلحمه على بوبة لا يجوز لان اللحم ملكه فقد تصدق بملكه عن الجيد والصدقة للفقرا شا ة فذبح رجل ذبح وقال باسم الله ولم يظهر الها فهذا على وجهين اما ان قصد ذكر اسم الله تعالى او لم يقصد وقصد الترك الها فعلى الوجه الاول يحل وفي الوجه الثاني لا لانه في الوجه قصد التسمية والعرب قد يحذف حرفا تخفيفا وفي الوجه الثاني لا يقصد التسمية لكل شيء يذبح لحوز بيع جلده الا الخنزير لان الذبح يطهر الجلد بالدباغ وجلود ما عدا الخنزير يطهر بالدباغ فيطهر بالذبح وكذلك الحمة طاهرة في الفي لا يتنجس الما ولو صلى مع ذلك اللحم لحوز رجل ضحى شاة نفسه عن غيره لم تجز سواء كان بامره او بغير امره لانه لم يكن التضحية عنه باثبات الملك له في الشاة ولم يثبت الا ملك القبض ولم يوجد قبض الامر بنفسه ولا نيابة احد عن بني ادم مكروه لانه لا يتعلق به منفعة شرعية ولهذا المعنى كره اكتساب الخصي لان كسبه حصل بالمخالطة مع النسوان رجل ذبح شاة وسمى فهذا على وجه اما ان اراد به التسمية على الذبح او اراد به غير التسمية على الذبح او لم يكن نية ففي الوجه الاول يحل لانه اتى بما امر به وفي الوجه الثاني والثالث لا يحل لانه لم يات بما امره لان المامور به ذكر اسم الله تعالى التسمية على الذبح قال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ولم يذكر عليه فصار تقدير هذا الكلام فقال الله اكبر فقال رسول الله ليس هذا بصريح في افتتاح الصلوة لم يصر شارعا في الصلوة هذا اذا لم يرد التسمية للذبيحة واراد التسمية لغير الذبيحة اما اذا سمى ولم يحضر النية يحل لانه تسمية للذبيحة ظاهرا ما لم ان ظهر

Copyright © King Saud University